العدد ٨٢٦

صاحب الجريدة

عبد الله القلقيلي

عنوان المخابرات

جريدة الصراط المستقيم

[redacted] . ب . — ٢٨٥ يافا

الصراط المستقيم

جريدة سياسية [redacted] يوم الاثنين والخميس

السنة العاشرة

الاشتراكات في سائر الاقطار ١٢٥ قرشاً
في فلسطين ١٠٠ قرش

الاعلانات تفاوض في شأنها الادارة

يافا : مركز وتحرير الجريدة في سوق الدير

[redacted] ١٣٥٣ — ١ نيسان سنة ٩٣٥

[redacted] العقبة وما ادراك ماالعقبة

لا يمكن ان يكتم مسلم يعرف موقع العقبة من الحجاز وبلاد العرب الايعنى بما تردده الصحف من الانباء التي تفيد وضع الحكومة الانكليزية يدها عليها لان العقبة مفتاح الحجاز وبابه

وقد رأينا في العدد الماضي في مقال افتتاحي نشرقديما في هذه الجريدة ان تقدم الانكليز على الاستيلاء عليها لاسباب بيناها منها ان الاتفاق تم على ابقاء العقبة على ماهي عليه حين استيلاء ابن السعود عليها ومنها انه ليس للانكليز حق في العقبة لانها ليس من بلادها وهي من حدود مملكة عربية اخرى ومنها ان المسلمين لا يسلمون ان يكون لدولة اجنبية يد في بلاد هي مفتاح ارض الحجاز المقدسة وقد رأينا في المقطم مقالا لمكاتبه السياسي الشرقي الاستاذ امين سعيد بحث فيه المسألة واشار الى الادوار التي مرت بالعقبة والى الاتفاقات في شأنها وشأن البلاد التي تحت الانتداب فرأينا ان ننقله هنا لانه عظيم الفائدة ويثبت الاحق للانكليز في مد يدهم الى العقبة وهذا هو المقال:

لخص مكاتب المقطم اللندني في برقياته امس رسالة نشرتها جريدة المورننج بوست لمكاتبها من عمان جاء فيها (ان منطقة العقبة وقد كانت تابعة لمصر من مدة طويلة ستكون موضوعا لمباحثات دولية وان السر ارشيلد منتغمري مسنبرد رئيس هيئة اركان الحرب العامة يتعهد مواقع الدفاع في شرق الاردن ويحقق مسألة الخلاف بين الحجاز وشرق الاردن على الحدود ويطلب الملك ابن سعود ان تكون العقبة له)

والواقع ان زيارة رئيس هيئة اركان الحرب لفلسطين وشرق الاردن في مثل هذه الآونة من الحوادث التي استوقفت الانظار فقد استدل منها الناس على عناية البريطانيين بمستقبل تلك البلاد ورغبتهم في تحصينها والدفاع عنها اذا لزم الامر

ولكن هنالك ملاحظة تتعلق بالدفاع عن تلك البلاد نريد ان نلفت النظر اليها ونطرحها للبحث لمعالجتها من الوجهة الحقوقية والدولية وخلاصتها ان فلسطين وشرقي الاردن ليست من ممتلكات التاج البريطاني فتحشد فيها الحكومة البريطانية القوات وتجعلها دار حرب وكفاح في حالة حدوث حرب بينها وبين دولة اجنبية وانما هي وديعة اودعتها جامعة الامم بريطانيا لكي تعدها للاستقلال وحكم نفسها بنفسها على ان تجلو عنها وتعيد اليها حريتها واستقلالها يوم تبلغ اشدها وتصبح قادرة على حكم نفسها كما جرى مع العراق فقد تحررت من الانتداب بموجب قرار اصدرته الجامعة في سنة ١٩٣٢

وفضلا عن ذلك فان صك الانتداب البريطاني لفلسطين وشرق الاردن وقد اقرته جامعة الامم في سنة ١٩٢٢ لا ينيل بريطانيا هذا الحق ولا يعترف بجعل البلاد جزءا من اجزاء ممتلكاتها فقد جاء في المادة ١٧ من هذا الصك ما نصه :

«يجوز لحكومة فلسطين ان تنظم على قاعدة اختيارية القوات اللازمة للمحافظة على السلم والنظام وللدفاع عن البلاد بشرط ان تكون تحت اشراف الدولة المنتدبة ولا يجوز لحكومة فلسطين استخدام هذه القوات لاغراض غير ما تقدم الا بموافقة الدولة المنتدبة وفيما عدا هذا لا يجوز لادارة فلسطين ان تجمع قوات عسكرية او بحرية او جوية او تبقيها عندها

«وليس في هذه المادة ما يمنع ادارة فلسطين من الاشتراك في نفقات القوات التي تكون في فلسطين . ويحق للدولة المنتدبة في كل وقت ان تستخدم طرق فلسطين وسككها الحديدية وموانئها لحركات القوات المسلحة ونقل الوقود والمهمات»

هذا ما ورد في صك الانتداب خاصا بالعلاقات العسكرية بين الدولة المنتدبة والبلاد المشمولة بالانتداب والمقصود بها هنا «فلسطين وشرق الاردن» وهي لا تجيز لهذه الدولة ان تجعلها قاعدة من قواعدها الدفاعية ولا ان تزجها في حرب اذا خاضتها وان لم يك هنالك ما ينذر بقرب اعلان هذه الحرب — لانها بلاد مستقلة ذات سيادة ولانها ليست سوى وديعة موقتة بيد بريطانيا ولا يجوز للمودع «بالفتح» ان يتصرف بالودائع ويغيرها او يبدل شكلها الا لضرورة

مصر والعقبة

ومع كل مايكتب ويقال فاننا نعتقد انه ليس هنالك ما يبعث على التشاؤم وانما اردنا التذكير ومن وجهة عامة — ولفت نظر ذوى الشأن الى ان البلاد التي ينتدب لها لا تعد جزءا من ممتلكات الدولة المنتدبة ليجوز لها ان تتصرف بامورها وانما هي وديعة موقتة اودعت

البقية على الصفحة الثانية

فوالهفي عليه ! ولهف قومي !

القصيدة التي القاها حضرة الشاعر البليغ صاحب التوقيع
في حفلة تأبين الملك علي رحمه الله

خطوب ما تزال بنا تلح — ودهر بالكرام غدا يشح
واعداء لها بالعرب فتك — تجاربهم وما للحرب صلح
جروح بعضها في إثر بعض — إذا ما رم جرح سال جرح
وليل مصائب فيهم طويل — كأن الليل لايتلوه صبح

• • •

ثنى عطفيه عن دنياك ملك — نبيل العرق عذب الخلق سمح
سليل الاكرمين أجل ملك — رعانا منه اخلاص ونصح
ثوى شبل الحسين فتى المعالي — (علي) خير من ثاروا وضحوا
فوالهفي عليه اولهف قومي ! — لو ان اللهف اعقدور يمحو

• • •

تركت علي ! فينا خير ذكرى — كعرف المسك يعبق منه نفح
واذكيت القلوب بجر وجد — يزيد لطيبه دمع يسح
رفضت التاج إذ عرضوه فيه — لهم ربح وللاوطان ذبح
وقلت لعارضيه : لست ممن — يقام لهم من الاوهام صرح
وما تاجي سوى إنصاف شعبي — به من ظلمكم ضيم وبرح
وكيف يدين بالانصاف قوم — تساوى عندهم حسن وقبح ؟
يزين التاج من ذي التاج اخذ — ويزريه من الاعداء منح

• • •

فديتك بالعقائل لو بملكي — فداك وكان لي بفداك ربح
وبالمتطاحنين على رفات الزعـ — ـامة والفناء بهم ملح
وشعب بات يلهو بالكراسي — بعيد عنه ان يلقاه نجح

• • •

أمير العرب ! إن يحزنك رزء — فرزؤك جرحه للعرب جرح
أمير العرب ! دمت لنا عزاء — إذا ما مسنا في الدهر فدح

عمان (الملاح)

الجامعة العربية والدعوة الى ايطاليا

بقلم احد محرريها

اتصل الاديب الأستاذ صلاح الدين مختار بجريدة الجامعة العربية كمحرر فيها ومكث يعمل في هذه الجريدة مدة الى ان آنس في الجامعة تبديلا في خطتها نحو بعض الدول المستعمرة فقضت عليه وطنيته ان يدع العمل فيها وقد كتب هذه المقالة لتكون مقدمة لجريدة الجامعة ان تبرأ نفسها امامه وامام الرأي العام

قطعة من الوقت ، اردد فيها بيني و(بيني) بعد دراسة طويلة ، سبرت خلالها اغوار الزعامة فخرجت من تلك الاغوار العميقة بحقيقة ناصعة — قطعة من الوقت كنت اردد فيها بيني وبيني ... اعمال هذه الزعامة ، فلزمني الذعر ، وكدت اخشى على شبابي من ان يصيبه المس ، ولكن لا ! لم اعد اردد ذلك ، فهاهو منبر «الصراط المستقيم» الحر ، وهاهو الاستاذ القلقيلي ، فانه يتقبل من اخيه الشريد الطريد نتائج دراسته ، ويزفها الى الامة العربية حقيقة ناصعة لا يشوبها شوئبة او عقم مطلب

ولندع الأن الزعامة قليلا — الزعامة التي لا تبالي بما حدث او يحدث في فلسطين الشهيدة ما دامت الزعامة نفسها مضمونة لاربابها ... الزعامة التي لا تهتاج عصبيتها الا فيما اذا تهدد مركزها ... والا اذا تطاول مخلص (قليل حياء ...) على نقدها ، واعطاء الامة العربية صور صحيحة عن اعمالها

اجل : لندع الزعامة ، ولنقص على الرأي العام العربي حادث التبشير الايطالي «ياعيب ...» الذي قامت به جريدة (المجلس الاسلامي الاعلى) فان فكرة الاخلاص للاقطار العربية الشقيقة المصابة بالاستعمار الايطالي لم تعد في مفهوم الزعامة وابواقها شعورا قوميا ... لا ! بل تطورت الى العكس من ذلك !! تطرفت الى حد انها اصبحت تسبح بآلاء الاستعمار الايطالي وتشن الغارة الشعواء على الحبشة الدولة الشرقية الضعيفة مغيثة رسول الله صلى الله عليه وسلم إبان رسالته

اسمعوا ايها العرب !

اريد قبل ان اقص على مسامعكم هذا الحادث الذي اعلم عنه اكثر من كل صحافي لاسباب ستعلمونها بمقال آت ، اعطائكم نتفا من فضائح الاستعمار الايطالي وجنونه في بسط ظلاله على هذه الربوع ، ونبذا يسيرة من خدمة الحبشة للاسلام والمسلمين .

قال موسوليني !

(يحمل الشعب الايطالي الى ضفاف البحر الافريقي راية روما المنتصرة الخالدة . هو القدر الذي يدفعنا نحو هذه الارض . ليس في وسع احد ان يقف في وجه القدر . ليس في وسع احد ان يحطم ارادتنا التي لا تقهر — من تصريح له نشرته (الكوله بيري دي لاسيرا في ميلانو بتاريخ ١٠ نيسان سنة ٩٢٦)

الله الله ! هلا تذكر الزعامة وابواقها سطوة (قدر) موسوليني وراية روماه ؟ وهلا تذكر الزعامة وتذكر ابواقها عمر المختار ومذابح المغرب الافريقي ؟ وبعد هذا اسمعوا — ايها الناس — كلام آخر :

«اننا نملك الان طرابلس ، لكن طرابلس ليست سوى بداية ... امامنا بعد جميع الساحل الشرقي المتوسط . هناك حيث بقايا الامبراطورية التركية العتيقة . توجد سوريا ايضا التي لن تستطع فرنسا ان تستوطنها ابدا . لانه ليس فيها من السكان مايكفيها لذلك . ثم هنالك ازمير التي يمكن ان تصبح من ممتلكاتنا ايضا واخيرا هنالك اضاليا — من تصريح لارنالدو موسوليني شقيق الدوتشي نشر في «النورث اميركان نيوز بايبر» بتاريخ ٢٤ نيسان ٩٢٦»

وفوق ذلك : «ان ايطاليا لا تهمل مهاجريها غير انهم ليسوا مهاجرين . بل هم بالواقع والقوة فاتحون . انهم ايطاليون ينقلون حدود الوطن الى ابعد مما هي ... الحدود المثالية (يقصد المثل العليا) وربما في يوم ما الحدود المادية — من مقال نشرته (ايل رستودل كارينو بتاريخ ٧ نيسان ٩٢٧)

ثم ... ثم ماذا ؟ . اسمعوا : «يلزمنا هواء للتنفس . ارض لنمتد فحم وبترول للتشغيل الاتنا . آفاق وامواج للبطولة والشعر — من

مقال لموسوليني نشر فى صحيفة (الاميرو) بتاريخ ١٠ ـ ١٢ ـ ٩٢٦)

ياالهول ! تجاهلت الزعامة وابواقها المنطويات البعيدة التى تظهر هذه التصريحات خفاياها — تجاهلت الزعامة وابواقها ان افكار الدوتشي (صديق الاستاذ منيف الحسيني فحسب) تتطاول الى امتلاك هذا الشرق المغلوب على امره ؟ فتقول (جامعة منيف الحسيني):

«وتذكر ماعرفناه من ان احد كبراء العالم الاسلامى (الامير شكيب ارسلان) تلقى من احد كبراء المسلمين فى مصر (عمر طوسن باشا) الذين قاموا بالتحقيق فى صدد قضية طرابلس الغرب يفيدان ايطاليا قد دخلت حقيقة فى المدة الاخيرة فى سياسة استرضاء العرب والمسلمين (هل سمعتم ايها العرب ان ايطاليا تحت طرابلس الغرب كتابا استقلالها السليب ! كلا ثم كلا!) فهذه البوادر الحسنة (حرام هذا ...) التى اخذت تبدر من ايطاليا جديرة بان يتقبلها العرب والمسلمون بقبول حسن وان يتوقعوا استمرارها (ياللفضيحة !!) ويعملوا على توثيق عراها).

هكذا تبشر (جامعة منيف الحسيني) لسان حال اكبر مقام دينى (على تعبيرها) بالاستعمار الايطالي . ثم اسمعوا نبذة عن علاقة الحبشة بالمسلمين :

ان الحبشة كانت دار الهجرة الاولى للاسلام وقد حمى النجاشى المهاجرين الاولين من اعدائهم وكان لهم جارا اكرم مثواهم . ولذلك روى جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى على النجاشى اصحمة صلاة الغائب حينما نعى اليه قائلا: مات اليوم رجل صالح فقوموا فصلوا على اخيكم اصحمة ويقول جابر (ان النبى صلى الله عليه وسلم صفهم وراءه حينما صلى عليه وانه كان فى الصف الثانى او الثالث وكبر عليه اربعا .)

وقد اراد النبي الكريم بهذا ابداء عاطفته نحو هذا الملك الذي اضاف المسلمين وآواهم ووطأ لهم في بلاده ومنع الاذي عنهم واتبعه خلفاؤه من بعده فلم يعمدوا يدهم الى الحبشة بسوء بل ابقوا لها استقلالها وصانوا وحدتها وكانوا يعاملون ابناءها معاملة حسنة ويكرمونهم ويبرونهم مكافأة لهم على ما اسدوه من يد بيضاء للمسلمين .

ومنذ عام واحد بعث النجاشى الحالي بكتاب الى جلالة الملك عبد العزيز آل السعود يذكره به بأواصر الصداقة البعيدة وقد اجابه جلالته عليه بكتاب رقيق العبارة واليوم تأتى (جامعة المجلس الاسلامى الاعلى) وتقول « وقد كنا نحب ذلك — اي صنيع ايطاليا بالمغرب — من الحبشة التي يوجد فيها نحو خمسة او ستة ملايين مسلم او اكثر ان تحسن معاملتهم لا ان تظلمهم وتقطع فيهم وتحرمهم من كل الحقوق الادبية والمدنية

من سمع ان الحبشة اذلت المسلمين من اعالي الجو الى الحضيض؟ من علم ان الحبشة سفكت دماء الشيوخ من المسلمين من شهر ان الحبشة قد استعمرت قطرا عربيا بقوة الحديد والنار ؟ اللهم لا شيء من هذا فعلته الحبشة بل فعلته ايطاليا وحدها فى الديار الاسلامية المغربية :

لقد تناولت « الصراط المستقيم » الغراء وسواها من الصحف العربية مقال (الاستاذ منيف الحسيني) وفندته على ضوء الاخلاص

العقبة

وما ادراك ما العقبة

بقية المقال الافتتاحي

تحت يدها لاجل تسميه جامعة الامم وتحدده ولقد كانت العقبة — وهى لا تبعد عن حدود مصر الشرقية فى الوقت في آخر هذه الحدود يشاهدها بالعين المجردة جزء من اجزاء مصر حتى عهد الخديوي اسماعيل فتنازل عنها لتركيا ولما حددت الحدود نهائيا بين مصر وتركيا فى سنه ١٩٠٦ ادخلت نهائيا ضمن الحدود العثمانية وألحقت بلواء الكرك (شرق الاردن اليوم) وصارت جزءا من اجزائه

الحجاز والعقبة

ولما نشبت الثورة العربية في اثناء الحرب العظمى احتل العرب هذا الثغر في سنة ١٩١٧ واتخذوه قاعدة لاعمالهم العسكرية فى جنوب سورية فالحق من ذلك العهد بحكومة مكة وظل جزءا من اجزائها حتى يوم ١٨ مارس سنة ١٩٢٤ فاعلن الملك الحسين تنازله موقتاً عن ادارة معان والعقبة لامارة شرق الاردن وفي يوم ١٧ يوليو سنة ١٩٢٥ اعلن الامير عبدالله ضم معان والعقبة نهائيا الى امارته وذلك بناء على اتفاق عقده مع اخيه الملك علي وذلك فى الوقت الذي كان فيه ابن سعود يهاجم الحجاز ويحاصر جدة

ابن سعود والعقبة

وابى ابن سعود ان يعترف بما تم بين الملك علي والامير عبدالله بعد استيلائه على الحجاز واعلن انه لا يقر ما وقع بل يعده من قبيل التواطؤ وانه لا يزال يعتبر معان والعقبة من اقطار الحجاز وان ما جرى بين الاخين لا يقيده ولا يسري عليه

وأثيرت هذه المسألة في المفاوضات حتى دارت فى جدة بين الحكومة السعودية والحكومة البريطانية فتقرر الاحتفاظ بالحالة الراهنة فيها الى ان تحين الظروف المناسبة لتسوية مسألتها تسوية نهائية مع الوعد من جانب الحكومة السعودية بان لا تتدخل فى ادارتها .

فحسب ، واخذت على (جامعة المجلس الاسلامى الاعلى تبشيرها بالاستعمار الايطالي بينما اخواننا في المغرب يقاسون من شروره وويلاته شتى انواع المذلة فطالعت هذه (الجامعة ...) بمقال يقع بستة اعمدة تقول (. . . يريد ان ايطاليا هى التى اوحت لنا بنشر ذلك) .

واني اقول لك ياستاذ منيف اني انا الذي كان يعمل فى الجريدة فهل تستطيع ان تقيم لي البرهان على انك لم تكن مبشر الايطاليا فى ذلك المقال

واني اسألك هل اتصلت بك جهة ايطالية ثلاث مرات تسأل عن المقالة التي حملت عليك الصحف بسببها ام ان هذا غير صحيح

ثم الم يكن سبب انفصالي عن جريدتك اني لست من الرعيل الذي يبشر بحسنات الاستعمار على انواعه

هذا وان كنت تأبى الا المكابرة فلدي من الوثائق ما يدحض كل مكابرة

صلاح الدين المختار

٠٠٠

سيدات يرفعن

رأس الاسلام عاليا

تبرعن سيدات كريمات اثناء حجهن بالاموال الآتى بيانها فكن كما قال الشاعر

ولو كان النساء كمن ذكرنا
لفضلت النساء على الرجال

سموبيكم نظام

روبية هندي

١٠٠٠ لجمعية الطيران
٥٠٠ لامين زبيدة
٥٠٠ للمعارف
١٥٠٠ للمحتاجين
٥٠٠ للصحة
١٠٠٠ لدار العجزة
١٠٠٠ صدقة لوجه الله عن سلامة جلالة الملك ايده الله من شرور الغدر
٥٠٠ للحرس الذين دافعوا عن صاحب الجلالة حين وقوع الحادث
٥٠٠ صدقة لوجه الله عن سلامة سمو الامير سعود من شرور الغدر
٧٠٠٠ المجموع

— ٢ —

سيدات اخريات

٥٠٠٠ من طرف الاميرة سروقار الامراء
٥٠٠ « حضرة لياقة النساء بيكم
٢ ١٠٠٠ « زوجة النواب خير نوازجنك بنت ابنة سروقار الامراء
١٠٠ « قمر النساء بيكم والدة النواب نذير نوازجنك

السيدة قوت القلوب الدمرداشية

جنيه مصري

٢٥٠ لدار العجزة بمكة واحدى عشر جنيها لموظفيها
١٠٠ لاصلاح شارع المسعى
٣٠ لجمعية الطيران

ريال عربى

٤٠٠٠ لانشاء جناح خاص بمستشفى مكة المكرمة باسم والدها المرحوم السيد عبدالرحيم الدمرداشى
٤٠٠٠ لانشاء جناح خاص بمستشفى المدينة المنورة باسم والدتها المغفور لها السيدة الحاجة زينب هانم الدمرداشية
٤٠٠٠ لانشاء جناح بمستشفى جدة باسم صاحبة العصمة السيدة قوت القلوب هانم الدمرداشية
١٠٠٠ لعين زبيدة بمكة
١٠٠٠ « الوزيرية بجدة

كلام الملك السعودي

فى زيارة البعثة العراقية

زارت البعثة العراقية جلالة الملك عبد العزيز السعودي

وقد شملهم جلالته بعطفته وعنايته وبقيت لدن جلالته مايقرب من ثلاثة ارباع الساعة القى خلالها رئيسها خطبة ضافية فشكر لحكومة جلالته العطف الذى شمل اخوانه منذ ان دخلوا الى بلاد جلالته ثم انشدت الكشافة (نشيد العيد) و (نشيد الوطن وحيوا جلالة الملك ثلاثا .

ثم تكلم جلالته فالقي عليهم من درره ماكان له اكبر الاثر فى نفوسهم فقال ايده الله

انا مسرور من هذه النهضة العلمية المباركة التى ظهرت في العراق والتى سيكون لها أكبر الاثر فى تقدم العرب وانا مسرور ايضا بمشاهدتكم فى بلادي لتزداد بالتعارف الصلة التى تربط بلادنا ببلادكم وشعبنا بشعبكم ويتضاعف سروري بلقياكم لانكم اول بعثة تأتينا من العراق فذكرى هذه البعثة ستبقى فى نفوسنا

ترد الينا فى كل يوم من اخبار النهضة في العراق مايسر الخاطر ويشرح الصدر ونحن اذا فرحنا لذلك فانما نفرح لانفسنا لاننا نحن والعراق واحد تربطنا بروابط كثيرة وأهمها اننا والعراقيون عرب وخصائصنا واحدة فكل مايسر العراق يسرنا وكل مصيبة تصيب العراق هى مصيبة لنا نتألم لالم العراق ونفرح لفرحه وكذلك مصالحنا مشتركه فالعراق هو الحقيقة سد لنا يحول دون توغل احد في بلادنا اذا نحن عنينا بأمره عنايتنا بأمورنا فلا عجب

لذلك أنا اقول لكم فى هذا المحفل الحاشد انى اعاهد الله على ثلاثة امور

١ — نحن دعاة ندعو المسلمين لان تكون كلمة الله هى العليا اعاهد الله ثم اعاهد المسلمين على ان لا احيد عن ذلك قط

٢ — اعاهد الله على ان اكون انا وعيالي وجندي مجاهدين فى سبيل العرب وفى نصرة العرب

٣ — اعاهد الله على انني سأبقى مازلت حيا محافظا على الود مع العراق بنفسى وشيعتى

هذا كلام من مسلم عربى يعاهد الله عليه فى بيت الله الحرام امام هذه البعثة

محافظة مسلمي الهند

على صلاة السنة في العيد

كنا ذكرنا في مقال مضى في حديث العيد ان السنة في صلاة العيد ان تكون في خارج البلد وان المسلمين في هذه البلاد تركوا هذه السنة وقد وقفنا على رسالة من الهند نشرت في جريدة الجهاد لمراسلها من الهند جاء فيها ان المسلمين في الهند ما يزالون محافظين على اداء صلاة العيد في الخارج وهذا ما قاله في ذلك:

وقد حافظ مسلمو الهند على السنة النبوية للرسول صلى الله عليه وسلم وهي اقامة صلاة العيدين في الميادين عوضا عن المساجد ومن الاسف ان اكثر البلاد الاسلامية قد تركت هذه السنة ولكن الهنود حافظوا عليها وان كان بعضهم صلى في المساجد ايضا في المدن الكبيرة

واكبر جماعة لصلاة العيدين تجتمع في كلكتا في ميدانها العظيم فيجتمع اكثر من مائة الف من المسلمين يؤمون بامام واحد ويصلون صلاة واحدة تحت السماء وعلى الارض المفروشة بالعشب الاخضر ويكون هذا الاجتماع مهيبا يشهده الوف من الافرنج وغيرهم ويعجبون به

والذي يؤم المسلمين في صلاة العيدين بمدينة كلكتا هو الزعيم الشهير مولانا ابو الكلام آزاد ابلغ الخطباء في الهند وهو يلقي خطبة العيدين باللغة الهندية يشرح فيها المسائل الوطنية والاسلامية وينصحهم بما يفيدهم في دينهم ودنياهم

جبل كنعان

قالت الرصيفة الكرمل الغراء

جبل كنعان عبارة عن سلسلة جبال صغيرة تحيط بمدينة صفد من الشمال والشرق وتشرف على قلعتها وتتسلط عليها

مساحة الجبل تبلغ نحو ٢٠ الف دونم ونحو ربعها اراضي زراعية والباقي وعرية

والجبل اعلى جبال الجليل العليا من بعد الجرمق

وقد وقفه المغفور له السلطان سليم العثماني سنة ٩٢٢ هجرية على الزاوية الاسدية وولى عليه الشيخ محمد الأسدي واشترط ان تبقى الولاية في الارشد من ذريته واوراق الوقفية موجودة عند المجلس الاسلامي الاعلى ومتولي الوقف الحالي هو عبد الفتاح الاسدي

تصرف الاسديون بالاراضي الزراعية منه اوقفت الى اليوم فكانوا يزرعونها او يؤجرونها وكذلك بالاراضي الوعرية فقد كانوا ياذنون للرعاة ان يرعوا اغنامهم فيها لقاء رسوم يتقاضونها منهم وللحجارة ان يحجروا فيها ايضا لقاء رسوم يستوفونها منهم

وفي العام الماضي طلعت جمعية البيكا الصهيونية على آل الاسدي بصورة علنية وابرزت خريطة وقواجين طابو وجاهرت بادعاء ملكية جبل كنعان الموقوف على آل الاسدي والذين يتصرفون به من قديم الزمان بلا منازع وقامت تنازعهم الملكية

واصل هذه الخريطة والقواجين كما فهمنا هي ان البيكا اشترت الظاهرية الفوقا والعقيبة من المرحومين محمد الحاج يوسف وخوري وابيض ودرويش الكردي والظاهرية الفوقة تحتوي على عشرة مواقع سبعة منها في سهل الحيط وثلاثة بجوار صفد ومساحتها مع العقيبة ثلاثة آلاف ومئتي دونم

اشترى اليهود هذه المواقع ولم يتصرفوا بها البتة على رغم انها تسجلت عليهم في الطابو فموقع الخربة مثلا على رغم انه مسجل بالطابو على اليهود فهو عبارة عن مجموعة بساتين وكروم لاهالي صفد

اليهود اشتروا ثلاثة آلاف ومئتي دونم بجوار جبل كنعان واليوم يبرزون خرائط وقواجين بملكية ٢٠ الف دونم او بالحرى ملكية كله الموقوف على آل الاسدي اما كيف تم ذلك لليهود فوعدنا به العدد القادم

«الصراط» انا بانتظار العدد القادم على احر من الجمر

حفلة تكريم القاضيين

اقيمت حفلة تكريم فضيلة القاضي الشرعي الشيخ يوسف افندي طهبوب وزكي بك التميمي حاكم الصلح في النادي الرياضي مساء السبت الماضي كما ذكرنا من قبل

حضرها كثير من وجوه البلد وعلمائها وادبائها وقضاتها المدنيين وكبار موظفيها

وقد انابت لجنة الاحتفال صاحب هذه الجريدة ان يقول كلمتها ويقدم الخطباء فبعد ان افتتحت الحفلة بعشر من القرآن الكريم قام صاحب هذه الجريدة فذكر اسماء اعضاء اللجنة وتلا كتابي اعتذار احدهما من سعادة عاصم بك السعيد والآخر من مستر ليز قاضي التسوية واعلن اسف اللجنة على حرمان القضاء في يافا من خدمتهما ثم تكلم عن مكانة القضاء في الاسلام ثم ذكر بعض مناقب فضيلة القاضي الشرعي الشيخ يوسف افندي طهبوب

ثم قام فضيلة الاستاذ الشيخ راغب افندي ابو السعود فبين عدل القضاء ومساواته في الاسلام واثنى على القاضيين المكرمين ثم تلاه السيد حسن الدجاني فالاستاذ المظفر ؛ ثم قام الاستاذ الشيخ مطيع المحامي فالقى كلمة فضيلة القاضي فكان لها وقع حسن ثم قام زكي بك التميمي فقال كلمة وجيزة قوبلت بالاستحسان ثم انفضت الحفلة وانصرف المدعوون شاكرين للجنة حسن صنيعها وللنادي الرياضي حسن استقباله

اما لجنة الاحتفال فهي مؤلفة من حضرات السادة الوجهاء يوسف افندي عاشور ، فضيلة الشيخ راغب ابو السعود ، الدكتور ابراهيم بك الحامي ؛ الدكتور فؤاد بك الدجاني ؛ حسين افندي شهاب الدين ، سليم افندي عرفه ؛ رأفت افندي الدجاني المحامي ؛ محمد افندي الصلاحي ، ممدوح بك النابلسي

دعوى حلمي باشا على الصراط

كان يوم الخميس الماضي موعد رؤية الدعوى المقامة علينا من قبل حلمي باشا وقد كان المنتظر ان يحضر للدفاع عنا الاستاذ فهمي بك الحسيني الذي تفضل منذ القديم ان يكون حامي الصراط القضائي وعلى شريطة ان يدفع هو رسوم الوكالة حتى الطوابع ومعه في المرافعة فقط فضيلة الاستاذ الشيخ اسماعيل الخطيب غير انه بلغ في ذلك اليوم تعيين قضية له في استئناف القدس فكتب الاستاذ فهمي بك الى محكمة الصلح في يافا يطلب تأجيل الدعوى الى الغد او الى يوم آخر

ورغما عن ذلك لم يتخلف الاستاذ الشيخ اسماعيل عن الحضور في ذلك فذهبنا الى المحكمة وحضر الاستاذ مصطفى افندي الرشيد وكيل الباشا كما جاء ايضا بعض الاصدقاء الذين ابت وطنيتهم ان تبقى هذه القضية امام القضاء فسعوا لتأجيلها لصرفها صلحا فتأجلت

ثم اننا ذهبنا بعد ظهر ذلك اليوم الى وادي حنين للسلام على صديقنا الاستاذ محمد علي الطاهر الذي جاء من مصر فاتفق ان كان الباشا هناك وقد جاء ايضا للسلام على ابي الحسن

ولم يشأ اصدقاء الطرفين من آل الغصين وخاصة حضرة الوجيه توفيق بك الغصين ومن القادمين للسلام على ابي الحسن ان يدعوا الفرصة تفلت دون ان يصلحوا ذات البين فترددوا بين الباشا وبيننا وكلهم يشهد بان الباشا من الافراد القليلين الذين خدموا هذه البلاد خدمة جليلة يستحق عليها من كل وطني جزيل الشكر وقد شرح لنا الوجيه توفيق بك في جلسة كثيرا من جلائل اعمال الباشا كما ان كثيرا منهم قص علينا من ايادي الباشا على حسن بك الحكيم صاحب الكتاب الذي اقيمت بسبب نشره علينا الدعوى ما عجبنا منه كيف اقدم حسن بك على مقابلة الباشا بهذا الكتاب كما انهم ذكروا لنا اسباب استقالته من ادارة البنك العربي ثم حكموا بعد ذلك ان يسقط الباشا دعواه وان يتركوا لنا ان نكتب عن هذه القضية وعن الكتاب ما يشبه ما اثبتوه لنا في شأن الباشا والكتاب وقر الرأي على ذلك

فنحن نشكر لهؤلاء الساعين بالاصلاح حسن سعيهم وخاصة الوجيه الكبير توفيق بك الغصين والاستاذ الطاهر كما اننا نشكر الاستاذ فهمي بك الحسيني حامي الصراط القضائي والاستاذ الشيخ اسماعيل الخطيب

افتتاحية منشىء الجامعة الاسلامية

قال مخبرنا المحلي :

كان للمقال الذي دبجته براعة الاستاذ العلامة الشيخ سليمان افندي التاجي الفاروقي ، منشىء جريدة الجامعة الاسلامية الغراء حول (حزبهم ...) الجديد ؛ او الاجتماع الذي دعى اليه جمال افندي الحسيني ، رنة استحسان عظيمة لما تضمنه من حقائق ناصعة وابتعاد عن التعرض باشخاص عرفوا بماضيهم وحاضرهم انهم ابعد ما يكونون عن خدمة القضية الفلسطينية

وقد كلفني عدة شباب ان ازف هذه الكلمة على صفحات «الصراط المستقيم» اعترافا بهذه الحقيقة ؛ وان الشباب الحر لهو على استعداد تام للسير تحت راية الاستاذ الكبير المشار اليه

فها انا اكتب هذه الكلمة نزولا عند ارادة الشباب وفق الله الجميع لما فيه الخير

تهنئة الشباب

للملك السعودي

حضرة الاستاذ صاحب جريدة الصراط المستقيم الغراء المحترم

بعد الاحترام

نرجوكم نشر هذه النسخة التي ارسلناها لجلالة الملك السعودي حفظه الله ولكم الشكر سيدي .

«بسم الله الرحمن الرحيم»

حضرة صاحب الجلالة عبد العزيز آل السعود حفظه الله ونصره آمين

اراد اعداء العرب والاسلام شرا بجلالتكم مرارا في ثورات يعدونها باموالهم الى مناوشات يغذونها بسلاحهم وآخر عملهم اذ دفعوا اشخاصا لاغتيال جلالتكم بيوم عيد الاضحى السعيد ولكن الله جل وعلا لم يفجع الاسلام باعزما يملك فباءوا بالخسران وذهبوا ضحية لطمعهم وقربانا لدافعيهم

يا جلالة الملك

اعداء العرب والاسلام لم يرقهم قيام جلالتكم بنشر الدعوة المحمدية والوحدة العربية لذا نراهم يتربصون شرا

فلجنة الشباب الثائر تتقدم بتهنئة جلالتكم والعائلة المالكة والعرب عامة لنجاة جلالتكم من طعنات الطاعنين طالبة من المولى عز وجل ان يزيد عمركم لتحقيق اماني العرب

واقبلوا اجلالتكم احتراماتنا

لجنة الشباب الثائر

الاستاذ الشقيري

قدم القدس سماحة الاستاذ الشقيري ومعه نجله الاكبر عفو بك الشقيري لاجراء عملية له وذلك احتياطا لدفع مرض الحصاة وتجري له العملية في المستشفى الالماني ويشرف عليها عدة من نطس الاطباء وقد حل الاستاذ ووليه عفو بك في منزل ابن اخيه وزوج كريمته الدكتور محمد علي بك الشقيري

وذهب الاستاذ في وفد حزب الدفاع الوطني لحضور حفلة التأبين التي اقيمت لمضي اربعين يوما على وفاة الملك علي رحمه الله فارتجل خطبة بليغة في رثاء الملك رحمه الله

وسيقيم سماحته اياما في القدس ولعله يلبي دعوة الوجهاء الملحة في يافا والرملة

رسالة نابلس

صدى مقال الجامعة

كان لمقال الجامعة الاسلامية الغراء الاخير بشأن اجتماع المجلسيين بالقدس حديث الخاص والعام بنابلس وقراها وقد نال استحسان الجميع

حفلة حكومية

اقام بوليس نابلس حفلة وداع للضابط حسن افندي الكاتب بمناسبة نقله الى عكا ولم يحضرها سوى افراد البوليس البريطاني والعربي وذلك بفندق فلسطين الجديد

علي بك حسنا

تأكد نقل علي بك حسنا عضو المحكمة المركزية للقدس وسيحل مكانه بنابلس محمد سعيد بك طوقان واتصل بي انه ستقام لسعادته حفلة وداع شعبية لماله من الثقة والمحبة لدى الجميع

سفر وجيهين

غادرنا لسوريا الوجيهان الحاج عبد الرحيم افندي النابلسي والحاج حسين جابر لامور تجارية تخص نابلس

قران شاب

احتفل آل النابلسي بزفاف الشاب الاديب سميح افندي النابلسي على كريمة الحاج سعود النابلسي وذلك في منزل المثري الكبير عميد العائلة الحاج عمر افندي النابلسي فبالرفاء والبنين

اعلان

من محكمة يافا الشرعية

أبرزت الينا مضبطة من مختاري محلة الشيخ ابراهيم بيافا تشعر بان حسن بنت محمد الفالح توفيت منذ احدى وعشرين سنة وانحصر ارثها الشرعي والقانوني في زوجها ابراهيم بن يوسف عواد بركات واولادها منه موسى وسعيد ورشيد وصبحية وزهدية وانه لا وارث لها سوى من ذكر . فمن له اعتراض على ذلك فليراجع محكمة يافا الشرعية خلال شهر من تاريخ نشر هذا الاعلان ؟

وكيل قاضي يافا الشرعي

محمد زكي الامام

موسم حمامات الحمة المعدنية

ابتدأ الفصل الذي يعتدل فيه الهواء ؛ ويكون الجو فيه لطيفا محتملا وابتدأ معه موسم حمامات الحمة المعدنية . وان الشعب لا يحتاج لتبيان منافع هذه الحمامات ، لانه جربها بنفسه ؛ فوجد فوائدها في شفاء الامراض المختلفة ؛ بل نعلن ان اسباب الراحة ووسائل النعيم قد توفرت واصبحت جميع الطبقات تجد فيها ما يناسبها من المساكن والحمامات من مقاصير للعائلات وفنادق وغرف منفردة وخيم ، فهلموا يا طلاب الاستشفاء تجدوا شفاء ونعيما وتبدلا للهواء .

هذا وان ادارة الحمة قد نظمت سيارات باص تقوم في مواعيد محدودة اجتمعت فيها السرعة مع الراحة

وهذه هي المواعيد:

تقوم باصات جدعون من الحمة الى حيفا في الساعة التاسعة صباحا والثانية بعد الظهر
« « « من حيفا الى الحمة « « العاشرة « « « « «
« « « من طبريا الى الحمة في الساعة السادسة والنصف صباحا والثانية والرابعة والربع بعد الظهر
تقوم باصات جدعون من الحمة الى طبريا في الساعة الثامنة صباحا والثانية والرابعة والسادسة بعد الظهر
هذا وتقوم سيارات في كل نصف ساعة
والمخابرة ايضا مع حمامات الحمة — سمخ

تلفون	حيفا ٩٢٥	كراج بيروت	
«	الناصرة ١٧	«	الناصرة
«	طبريا ٦٦	مكتب جدعون	

استعراض الجيش العربي الحجازي

قالت جريدة ام القرى

بمناسبة السرور العظيم الذي عم المملكة العربية السعودية بسلامة قائدها وحامي ذمارها جلالة الملك المعظم فقد تقدمت عدة طلبات من قواد الجند المقيمين بمكة المكرمة للقيام بحفلة استعراض للجيش العربي السعودي الموجود بمكة فأجيب الطلب ونصبت السرادقات في الرحبة الواسعة في ميدان جرول ورفعت الاعلام العربية المنصورة على المباني والآكمات.

وفي الساعة الثانية عشرة من صباح يوم الاربعاء كان قسم من الجيش قد وصل الى قصر سمو ولي العهد الامير سعود حيث تقدم سموه الجميع وحوله اصحاب السمو امراء الاسرة المالكة وهم سالو السيوف ومشرعو الرماح فساروا من طريق ثنية كعداء في موكب عظيم الى جرول

وفي منتصف الساعة الواحدة شرف ركاب حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم الي مكان الاستعراض فاستقبله على باب السرادق كبار رجال الحكومة واعيان وعظماء الحجاج والاهالي

وفي الساعة الواحدة وصل ولي العهد سمو الامير سعود واصحاب السمو امراء الاسرة المالكة الى مكان الاستعراض واخذت الجيوش تعد فكان الطريق الممتد من جرول حتى الزاهر محتشدا بالجيوش وهم ما بين راكب وراجل يفصل بين كل فرقة واخرى علم يحمله رئيس الفرقة وكان ذلك الوادي الفسيح وروابيه يغص بالمتفرجين من مختلف الاجناس والشعوب وفي الساعة الثانية بدأ الجند بالاستعراض فعرضت جنود الشرطة ، ثم الخيالة يتقدمها سمو ولي العهد الامير سعود ، وسمو الامير فيصل وسموم امراء الاسرة المالكة ، وعقب الخيالة اهل الجيش (الهجين) وهم يعتزون بندا آتهم المشهورة فكان لذلك العجيج المتحمس ولبريق سيوفهم ، وازيز رصاصهم المتصاعد في الهواء ابلغ تأثير عرفته الحماسة العربية

وقد كان المشهد رائعا برزت فيه البطولة العربية بأتم معانيها ؛ وتجلت فيه الحماسة الاسلامية باعظم جلالها

وفي الساعة الثالثة كان استعراض الخيالة واهل الجيش قد انتهى وأتى دور خطبة السيف البتار ، فتقدم الرجالة قطعة فقطعة يتقدم كل فريق امير من امراء الاسرة المالكة والسيوف مسلولة في اكفهم تقلبها سباباتهم وابهاماتهم بشكل بديع يحير الافكار

وكانت طبول الحرب تقرع فتقرع معها القلوب بدقات الفرح والسرور

وفي منتصف الساعة الرابعة انتهت الحفلة فغادر جلالة الملك المعظم مكان الأستعراض ميمما قصره العالي بالمعابدة فودع بمثل ما قوبل به من الحفاوة والاكرام ، وعلى اثره سار المشاة من الجند يتقدمهم اصحاب السمو الامراء سيرا على الاقدام من جرول عن طريق حارة الباب مخترقين الشارع العام الموصل الى القصر العالي الملوكي في المعابدة ، وهناك اقيمت حفلة استعراض اخرى عرض فيها الخيالة ، ولعب فيها المشاة حتى بعد الظهر فكانت آية في الابداع والاجلال

وقد قدر عدد الجيش الذي حضر الاستعراض بثلاثين الف جندي .

امد الله هذه المملكة بقوته العلية ، وايدها بعنايته الصمدانية ، وحفظ لها مليكها قائد الجزيرة العربية من كل سوء ومكروه

خطاب ملك الافغان السابق
في مأدبة الملك السعودي

القى الملك امان الله ملك الافغان السابق خطابا في المأدبة الملوكية التي اقامها الملك السعودي وكذلك وزير الافغان وهذا نص الخطابين

اخي الملك

كيف يمكنني ان اكتم ما يجيش في قلبي من الأعجاب بدراية جلالتكم وحنكتكم في اجتياز تلك المفاوز التي اوجدتها ايدي ابالسة الانس واحاطتها باشواك حداد طالما اعترت من قبلها الامم الاسلامية التي تخلفت اكنافها بالدماء ، ولكن اعمالكم وحزمكم ايها الاخ الذي اؤتمن على ارواح المسلمين حال دون اهراق الدماء . فهنيئا للاسلام بيطل مثلك وهنيئا لي بصداقتك التي غدت اعجابا وتقديرا عظيما

هذا واني لاتمنى اوان المسلمين ممن حضروا ناديكم العام يعون ما تفضلتم به من النصائح الثمينة ويأتمروا بها فيما بينهم في كل عام اذا لكان الاسلام بخير بل بالف خير .

وليس كبيرا على جلالتكم ان ترشدوا المسلمين بآرائكم الصائبة وان تبثوا بينهم هذه الفكرة الجيدة حتى يعلموا اننا اذا عبدنا الله حق عبادته لا يسهل على احد ان يستعبدنا ، وان يسترق اعناق المسلمين في بطاح هذه الارض التي ضاقت بما نشاهد من شذوذنا الحاضر عن الجادة القويمة حتى اوذي الاسلام في عزيز اوطانهم وذهب اكثرها مغانم لمن كانوا مغانم لنا طيبة يوم انشقوا على انفسهم واختلفوا في دينهم ودنياهم .

ويزيد نصائح جلالتكم قوة ان كل ما تتفضلون به لم تنصحوا المسلمين والعرب باتباعه الا بعد ان ضربتم لهم المثل العالي بانفسكم بحرصكم على الاخوة العربية والاسلامية في المعاهدة الشريفة التي عقدتموها

واني لاعانق جلالتكم باسم من عقدوا على اعمالكم الخناصر واصافحكم على البر والخير الدائم ان شاء الله .

وعقبه سعادة وزير الافغان المفوض السيد محمد صادق المجددي فالقى الخطاب القيم التالي :

الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله ، لقد جاءكم رسل ربنا بالحق ونودوا ان تلكم الجنة اورثتموها بما كنتم تعملون ؛ والصلاة والسلام على سيدنا محمد الذي قرنت البركة بذاته الشريفة ومحياه ارسله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون وعلى آله وصحبه ومن والاه الى يوم يبعثون اما بعد استرحم من صاحب الجلالة ملك المملكة العربية السعودية ان القي كلمة في هذا المحفل الاسلامي — يا صاحب الجلالة احييكم بتحية الاسلام باسم جلالة مليكنا المعظم المتوكل على الله محمد ظاهر شاه ايده الله وباسم الشعب الافغاني واستمنح من جلالتكم ان تأذنوا لي بان اوجه خطابي الى اخواني المسلمين اخواني حجاج بيت الله الحرام ووفود الملك العزيز العلام : ما فرضت هذه العبادة الا لاداء ركن من اركان الاسلام ولحكم تتعلق بالسفر الى المشعر الحرام الاوهى التعارف والاستفسار عما يحتاج اليه المسلمون في امور معادهم ومعاشهم ولا يحصل ذلك الا بتبادل الافكار والاراء من اولى الابصار فارجو منكم ايها الاخوان ان تستسيغوا من هذا المنهل العذب الذي سائغ شرابه وتعاونوا على البر والتقوى وتعاضدوا لاعلاء كلمة الله كي تفوزوا بمرضاة الله ، واتبعوا سنة نبيكم سيدنا محمد رسول الله المنزل عليه قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله — ولا تضيعوا هذه الفرصة فانه تعالى يقول — ماتدري نفس ماذا تكسب غدا وما تدرى نفس باي ارض تموت ان الله عليم خبير .

ها أنتم على وشك ان تقفوا في عرفات والمزدلفة وتبيتوا في منى ثلاثة ايام ولياليها فهل تريدون ان تنتفعوا او تنفعوا اخوانكم بالسؤال عن موجبات تأخر المسلمين وان تكبحوا جماح وساوس الشياطين وتأخذوا في جد واجتهاد لاعلاء كلمة الدين والله سبحانه هو نعم المولى ونعم المعين .

قال سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم (المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضا الله أكبر الله أكبر لا اله الا الله والله اكبر الله أكبر ولله الحمد والسلام عليكم .

بلاغ رسمي رقم ٣٥٤٨

يرغب فخامة المندوب السامي ان يعلن للعموم ان جناب وزير المستعمرات يعرب بواسطته عن عطفه الشديد على اولئك الذين قد اصيبوا بوفاة او بخسارة او مصيبة من جراء الفيضانات والعواصف التي حدثت في اوائل شهر شباط لقد علم جناب وزير المستعمرات باسف شديد عن خسارة الارواح في منطقة نابلس وطولكرم وعن الاضرار والشدائد التي تسببت في نابلس وفي مناطق اخرى في فلسطين وشرق الاردن

وقد بلغ مساعد حاكم اللواء في نابلس هذا اليوم بالنيابة عن فخامة المندوب السامي رئيس بلدية نابلس مواساة جناب وزير المستعمرات لاهالي تلك المدينة الذين كانوا اكثر المتضررين

انخذال حكومة الهند

خذلت حكومة الهند في الجمعية التشريعية المرة الثانية عند عرض اقتراح بالانصراف خاص بالتسوية المالية بين الهند وبورما فوافقت الجمعية على الاقتراح باتفاق ٧٨ صوتا على ٣٦ اقترعوا مع الحكومة وامتنع الاعضاء الاوربيون المعينون عن الاقتراح